موضوعات متنوعة

# لا ينفعك عملك إلا بالإسلام | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

من الادلة على ان المرء اذا فعل كل حسن في الدنيا ومات كافرا لا ينفعه ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان - 00:00:00

كان يصل الرحم ويطعم المسكين ويفعل ويفعل فينفعه ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. قال فيه امية بن ابي الصلت - 00:00:31

ابياتا تكتب بماء الذهب وهو يمدحه بيقول له ايه االذكر حاجتي من قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب واللسع لك الحسب المهذب والسناء كريم لا يغيره صباح - 00:00:59

عن الخلق الجميل ولا مساء يباري الريح مكرمة وجودا اذا ما الكلب احجره الشتاء وارضك ارض مكرمة بنتها بنو تيم وانت لها سماء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء - 00:01:33

بيقول له االذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك طب من من الذي يستحي اللي بيمد ايده للاخذ ولا اللي بيمد ايده بالعطاء الذي ينبغي ان يستحيي الذي يمد يده للسؤال - 00:02:01

هو قلبها بقى قال له االذكر حاجتي ان انا محتاج يعني قرشين كده ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء. يعني وهو بيدي له فلوس بيبقى مكفوف كأنه عامل عملة - 00:02:23

يعني انتقل الحياء للمعطي مش للاخر كما ده يبقى عطاء شكله ايه ده ساذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء وعلمك بالحقوق وانت فرع لك الحسب المهذب والسناء المجد يعني - 00:02:43

كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساءه يبرر الريح مكرمة وجودا اذا ما الكلب احجره الشتاء عارف الكلب كان يعني الدليل الكرماء كل واحد من الكرماء لازم يبقى عنده - 00:03:08

حظيرة كلاب يطلعها كده تصطاد الضيوف كان الضيف زمان في الصحراء بيهتدي اما بالنار التي يراها على قمة الجبل. هم بنواحي الكلب فالكلب ده اللي هو صياد الضيوف من شدة البرد دخل الجوع - 00:03:29

طب الضيف يروح فين هو بيقول له بقى قولوا لما الكلب اللي ورا صديق يدخل الجحر مش قادر يطلع من كتر البرد انت واقف مكان الكلب يحل محل الكنب. عشان تجيب انت الضيوف بنفسك - 00:03:54

اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء اول ما يسلم عليه يقول له ربنا يخليك. خلاص يقول له انت عايز حاجة قل فقير عايز حاجة عايز قرشين عايز مش عارف ايه ده عشان يقول اه والله انا جعان مش لاقي اكل مش عارف ايه يزله - 00:04:10

لا مجرد ما يسلم عليه يقول له ربنا يبارك فيك. ربنا يخليك لنا خلاص فهمت القصة مفهوم يعني شوف الرجل الذي يتغزل به وبشمائله راح فين قال صلى الله عليه وسلم انه لم يقل يوما رب اغفر لي - 00:04:28

بطيئة يوم الدين وعند احمد وصححه ابن حبان والحديث فيه نظر عن عدي بن حاتم قال يا رسول الله ان عديا كان يقري الضيف ويفعل كذا وكذا حاتم الطائي يعني - 00:04:50

كلنا عارفين حاتم الطائي يقول لك كرم حاتمي حاجة كده فوق صار الكرم علامة عليه وهو صار علامة على الكرم عدي بن اسلم فسأل عن ابيه قال يا رسول الله ان ابي - 00:05:15

كان يقري الضيف ويفعل كذا وكذا وقعد يعدد له ايه من مآثره لا ينفعه ذلك قال له يا عدي ان اباك اراد امرا فادركه خلاص عايز يبقوا

اكرم واحد على وجه الارض خدها - 00:05:31
واصبح الناس في كل مكان يقولون حاتم الطائي حاتم الطائي لكنه لم يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله ولم يسلم. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:05:57